بسم الله الرحمن الرحيم

جغرافية مصر

سكان مصر

١ـ أهمية دراسة سكان مصر.

٢ـ مصادر دراسة السكان.

٣ـ النمو السكاني في مصر.

٤ـ توزيع سكان مصر والعوامل المؤثرة فيه.

٥ـ التركيب السكانى.

٦ـ أهم المشكلات السكانية فى مصر.

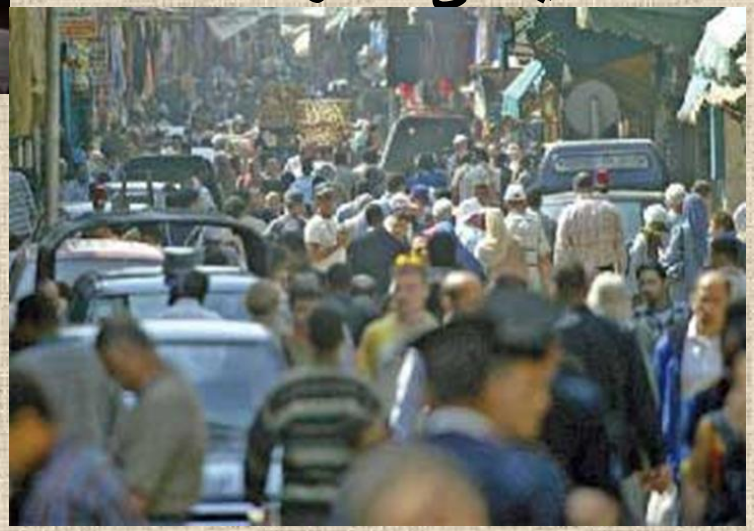

مصادر دراسة السكان

١- التعداد

٢- العينة

٣- الاحصاءات الحيوية

النمو السكانى فى مصر

- لا يعرف بالضبط عدد سكان مصر خـــــلال العصور التاريخية المختلفة. وكل ما لدينـا تقديرات مبنية على الضرائب المفروضة على السكان او عدد جنود الجيش أو عدد القرى.

- وقد قدر بعض المؤرخين سكان مصر فى زمن الفراعنة بعدد يتراوح بين ٧-١٢ مليون.

- وقدر سكان مصر في العصر الإسلامي بنحو ١٤ مليون نسمة. هذا العدد تناقص بصورة واضحة خلال الحكم التركي- لماذا؟

أسباب ذلك :

- التدهور والانهيار الذى اصاب مصر خلال تلك الفترة، حيث اهملت الترع والقنوات وعجزت الحكومة عن توطيد الامن فى البلاد فانتشرت المجاعات والأوبئة والفساد.
- وأول تقدير حديث لمصر هو تقدير جومار- أحد علماء الحلة الفرنسية عام ١٨٠٠م، حيث قدر سكان مصر بنحو ٢٤٨٨٩٥٠نسمة.
- وتوالت بعد ذلك التقديرات فقد بلغ عدد السكان في عهد محمد على بنحو ٢٥٤٠٠٠٠نسمة عام ١٨٢١ ثم ٤٥٠٠٠٠٠نسمة عام ١٨٤٥م، بينما قدر عددهم بنحو ٥٥١٧٦٣٧نسمةعام ١٨٧٧م.
- ومنذ عام ١٨٨٢ بدأت مصر تشهد تعدادات بصفة دورية يمكن من خلالها تتبع دراسة السكان وخصائصهم.

السنة	عدد السكان بالمليون	معدلات النمو %	السنة	عدد السكان بالمليون	معدلات النمو %
١٨٨٢	٦.٧	-----	١٩٦٠	٢٦,١	٢,٣٠
١٨٩٧	٩.٧	٢,٤٣	١٩٧٦	٣٦,٦	٢,١٢
١٩٠٧	١١.٢	١,٤	١٩٨٦	٤٨,٣	٢.٧٥
١٩١٧	١٢.٧	١,٣	١٩٩٦	٥٩,٣	٢,٠٦
١٩٢٧	١٤.٢	١,١	٢٠٠٦	٧٢,٨	٢,٠٢
١٩٣٧	١٥.٩	١,١٥	٢٠١٧	٩٤,٨	٢,٥٦
١٩٤٧	١٩.٠	١,٧٥			

من دراسة الجدول يتضح ما يلى:
بلغ عدد سكان مصر ٦.٧ مليون نسمة فى تعداد ١٨٨٢، وزاد هذا العدد ليصل إلى ١٩ مليون نسمة فى تعداد ١٩٤٧، (أى أنه تضاعف نحو ثلاث مرات تقريباً خلال المدة من ١٨٨٢- ١٩٤٧).

زاد عدد السكان من ١٩ مليون نسمة عام ١٩٤٧ ليصل إلى٢٦ مليون فى تعداد ١٩٦٠، بمعدل نمو بلغ ٢.٣%

ارتفع معدل النمو بصورة واضحة فيما بين تعدادى١٩٧٦-١٩٨٦ يصل إلى ٢.٨٦%، فى حين أن هذا المعدل لم يزد على ٢.١% خلال الفترتين ١٩٨٦/١٩٩٦، ١٩٩٦/ ٢٠٠٦، ثم عاود الارتفاع فيما بين عامى ٢٠٠٦/ ٢٠١٧، إذ بلغ ٢.٥٦%

عناصر النمو السكانى:

١- المواليد – الوفيات= الزيادة الطبيعية

٢- الهجرة (خارجية - داخلية)

- المواليد: بدأ التسجيل الحيوي في مصر جزئياً في عام ١٨٢٧ ثم انتشر في كثير من المدن فى عام ١٨٣١. وفى عام ١٨٣٨ صدرت اول لائحة حكومية لتسجيل المواليد والوفيات وأنشئت دفاتر خاصة للقيد.

- **اتجاهات معدلات المواليد والوفيات إلى أين؟**

ويحدث نمو السكان نتيجة لعاملين أساسين هما:

الزيادة الطبيعية

الزيادة غير الطبيعية

أولا :الزيادة الطبيعية:

ويقصد بها زيادة عدد السكان نتيجة ارتفاع معدلات المواليد وانخفاض معدلات الوفيات. ويتم حسابها من خلال المعادلة التالية:

معدل الزيادة الطبيعية = معدل المواليد – معدل الوفيات

ثانيا: الزيادة غير الطبيعية:

ويقصد بها الزيادة في أعداد السكان نتيجة الهجرة(هجرة خارجية، هجرة داخلية) وهي تلعب دورًا مهمًّا في تغيير حجم سكان. كيف؟

ما أسباب الهجرة وما النتائج المترتبة عليها؟

تعد معدلات المواليد في مصر مرتفعة بشكل عام، وقد كانت شديدة الارتفاع خلال النصف الأول من القرن العشرين، حيث تراوحت ما بين ٤٠ - ٤٥ في الالف، ثم بدأت في الانخفاض ليصل في عام ٢٠١٦ م إلى ٢٨,٦ في الألف وهو معدل مرتفع على المستوى العالمي.

يرجع ارتفاع معدل المواليد لعدة أسباب منها:.....

أما معدلات الوفيات فقد كانت مرتفعة في النصف الأول من القرن العشرين (حيث بلغت ٢٧,٨ في الألف عام ١٩٥٢ م) واستمرت في الانخفاض بشكل سريع لتصل ٦,١ في الألف عام ٢٠١٦

معلات الزيادة الطبيعية: بلغت عام ٢٠١٦ نحو ٢٢,٥ في الالف بعد أن كانت ٣٠,٤فى الالف عام ١٩٨٥

-

الزيادة غير الطبيعية:

ويقصد بها الزيادة في أعداد السكان نتيجة الهجرة وهى تلعب دوراً مهماً في تغيير حجم سكان..... وتنقسم إلى نمطين هما:

١- هجرة خارجية

٢- هجرة داخلية.

<u>الهجرة الداخلية:</u>

يهاجر سكان من المحافظات الطاردة للسكان إلى المحافظات الجاذبة .

- وتتمثل مناطق الجذب فى : محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية – محافظة الإسكندرية – محافظات قناة السويس – المناطق والمدن السياحية بسيناء ومحافظة البحر الأحمر .

- أما المناطق الطاردة للسكان فهي : محافظة المنوفية – محافظات جنوب الصعيد .

وتتمثل أسباب الهجرة الداخلية فى وجود:

عوامل جذب :

١ـ توافر فرص العمل

٢ـارتفاع الأجور

٣ـ توافر الخدمات

٤ـ أخرى

عوامل الطرد :

١ـ..... ٢ ..... ٣..... ٤.....

النتائج المترتبة على الهجرة الداخلية :

١ـ ارتفاع معدل النمو السكاني وارتفاع نسبة الذكور إلى الإناث بالمحافظات المستقبلة للهجرة .

٢ـ ظهور عديد من المشكلات في المدن مثل الإزدحام والعشوائيات..... .

٣ـ الضغط على الخدمات لمختلفة بالمدن المستقبلة للهجرة

٤ـ أخرى

الهجرة الخارجية:

الاسباب- النتائج

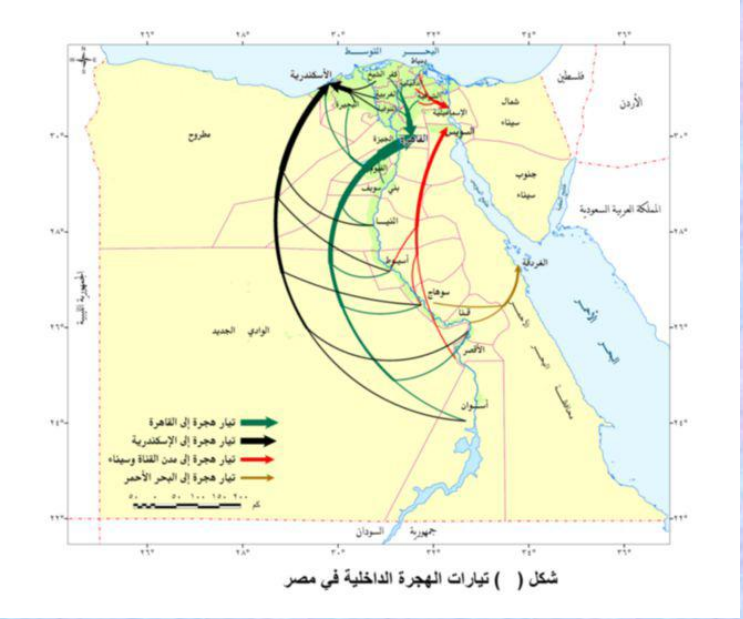

شكل ( ) تيارات الهجرة الداخلية في مصر

وتتمثل أسباب الهجرة الداخلية فى وجود:

عوامل جذب :

١- توافر فرص العمل

٢-ارتفاع الأجور

٣- توافر الخدمات

٤- أخرى

عوامل الطرد :

١-..... ٢ ..... ٣..... ٤.....

النتائج المترتبة على الهجرة الداخلية :

١- ارتفاع معدل النمو السكاني وارتفاع نسبة الذكور إلى الإناث بالمحافظات المستقبلة للهجرة .

٢- ظهور عديد من المشكلات في المدن مثل الإزدحام والعشوائيات..... .

٣- الضغط على الخدمات لمختلفة بالمدن المستقبلة للهجرة

٤- أخرى

توزيع السكان وكثافتهم

لعل أبرز السمات المتعلقة بتوزيع السكان في مصر هي التركز الشديد للسكان في وادي النيل ودلتاه، فوق مساحة محدودة من الأرض. ذلك أن ما يقرب من ٥,٩٨٪ من مجموع سكان مصر يحتشدون فوق مساحة لاتزيد على ٥% من جملة مساحة مصر البالغة نحو مليون كيلو متر مربع. فهناك ـ إذاً ـ تباين شديد في كثافة السكان بين وادي النيل ودلتاه من جهة والصحارى المصرية من جهة ثانية،

ما الاسباب التي أثرت في توزيع السكان في مصر؟

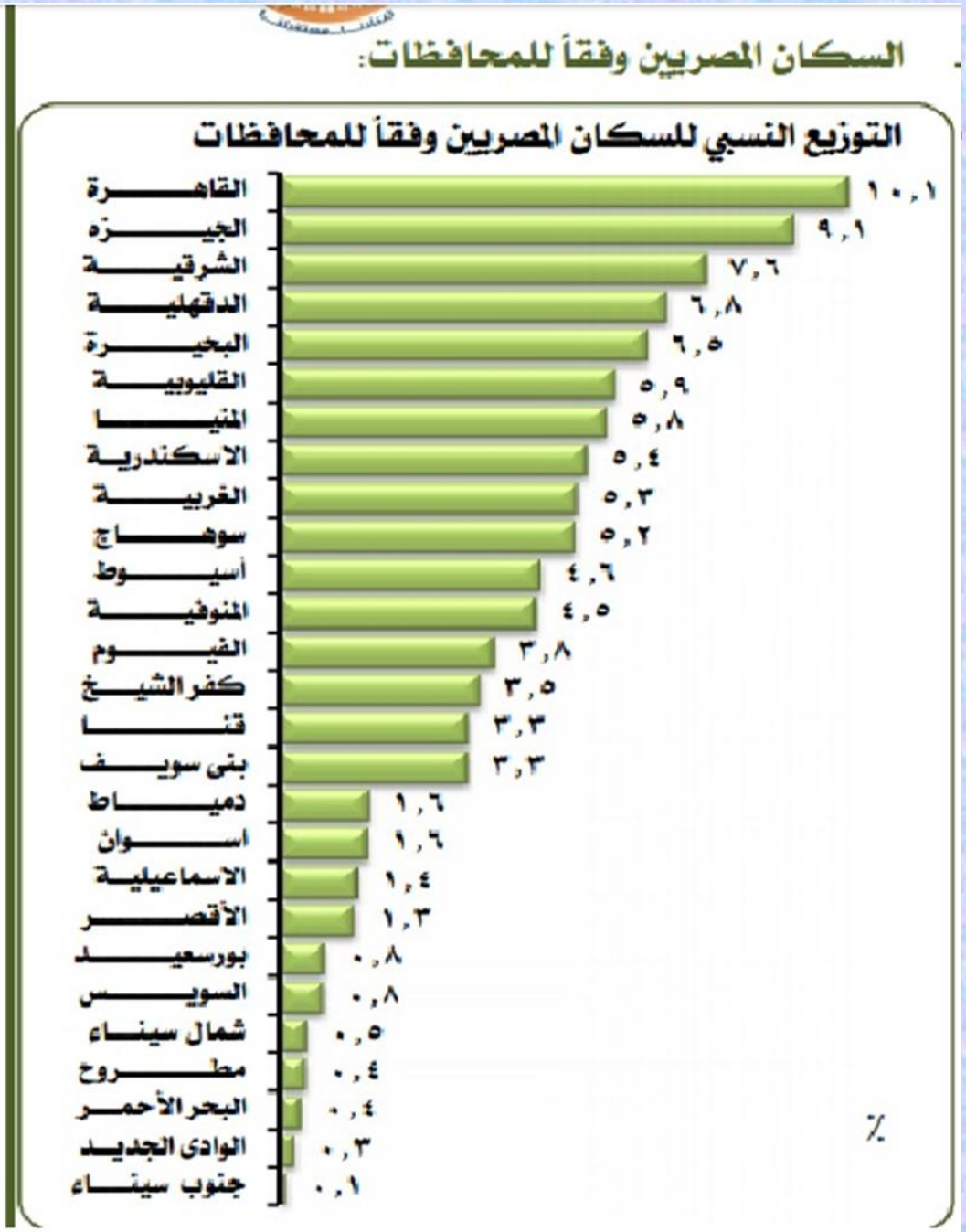

يختلف توزيع السكان فى مصر من محافظة لأخرى، كما يختلف من داخل المحافظة وتعكس خريطة توزيع السكان فى مصر التفاعل بين الإنسان وبيئته الطبيعية.

لاحظ:

المحافظات الصحراوية (محافظات الحدود) فيوجد بها ١.٧ % من عدد السكان، بينما يبلغ مساحتها أكثر من ٩٥ % من مساحة الدولة.

سكان الريف وسكان الحضر:

من الملامح المميزة لتوزيع السكان في مصر أن نسبة سكان المدن ارتفعت بصورة واضحة من ١٧.٢% عام ١٩٠٧إلى٤٢.٤ % عام ٢٠١٧. ولعل ذلك نتيجة للهجرة الداخلية التي كانت تياراتها تتدفق من الريف إلى المدن، بسبب ما توفره المدن من فرص في العمل وتوفر الخدمات المختلفة، هذا إلى جانب زيادة الاعتماد على الآلات الزراعية ومن ثم زيادة معدل البطالة.

تطور التوزيع النسبي لسكان الريف والحضر في مصر فيما بين عامي ١٩٠٧-٢٠١٧

التعداد	نسبة سكان الحضر%	نسبة سكان الريف%	التعداد	نسبة سكان الحضر%	نسبة سكان الريف%
١٩٠٧	١٧.٢	٨٢.٨	١٩٧٦	٤٣.٩	٥٦.١
١٩١٧	٢٦.٩	٧٣.١	١٩٨٦	٤٤.٠	٥٦.٠
١٩٢٧	٢٨.٢	٧١.٨	١٩٩٦	٤٢.٦	٥٧.٤
١٩٣٧	٣٣.٥	٦٦.٥	٢٠٠٦	٤٣.٠	٥٧.٠
١٩٤٧	٣٨.٠	٦٢.٠	٢٠١٧	٤٢.٤	٥٧.٦
١٩٦٠	٤٠.٠	٦٠.٠			

لعل أهم ما يتضح من الجدول السابق أن نسبة سكان الحضر كانت تتزايد بصورة واضحة خلال الفترة الممتدة من ١٩٠٧حتى عام ١٩٨٦، إذا ارتفعت من ١٧.٢% عام ١٩٠٧إلى نحو ٤٣.٠% عام ١٩٩٦،، ثم أخذت تتناقص وإن كان ذلك بصورة محدودة حيث بلغت نسبة سكان الحضر ٤٢.٢% في التعداد الاخير(٢٠١٧). ولعل ذلك ارتبط بتوفير العديد من الخدمات بالمناطق الريفية وتعدد مشكلات المدن خاصة الكبرى من جهة أخرى.

ومن هنا يجب وضع ذلك في الاعتبار خاصة في ظل ارتفاع معدلات المواليد بالمناطق الريفية عنه في المناطق الحضرية.

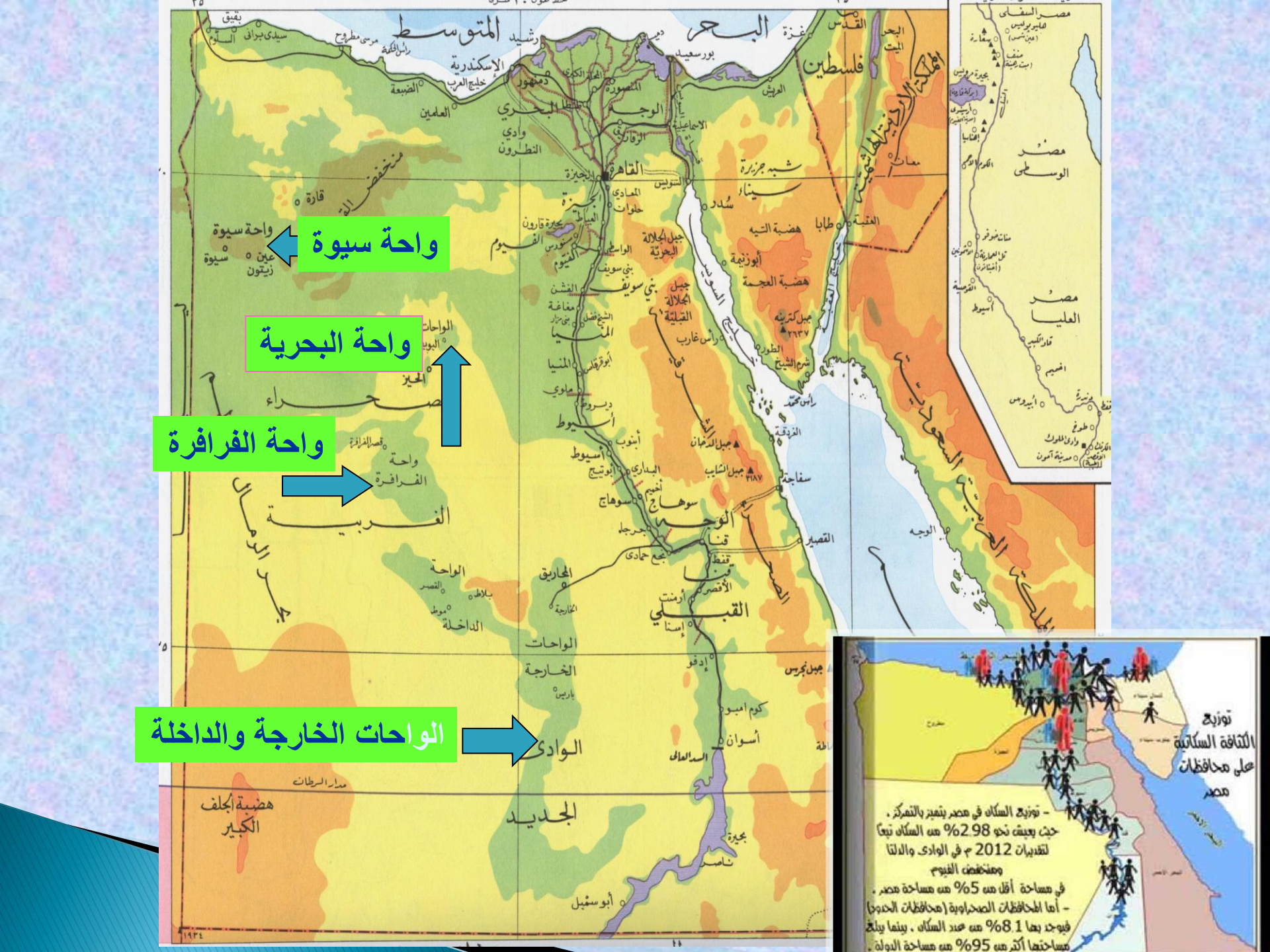
واحة سيوة
واحة البحرية
واحة الفرافرة
الواحات الخارجة والداخلة
البحر المتوسط
الصحراء الغربية
الوادي الجديد
هضبة الجلف الكبير
مصر السفلى
مصر الوسطى
مصر العليا
توزيع الكثافة السكانية على محافظات مصر
- توزيع السكان في مصر يتميز بالتمركز ، حيث يعيش نحو 98.2% من السكان تبعاً لتقديرات 2012 م في الوادى والدلتا ومنخفض الفيوم في مساحة أقل من 5% من مساحة مصر .
- أما المحافظات الصحراوية (محافظات الحدود) فيوجد بها 1.8% من عدد السكان ، بينما يبلغ مساحتها أكثر من 95% من مساحة الدولة .

العوامل المؤثرة فى توزيع السكان :

اولاً : العوامل الطبيعية :

تعدد العوامل الطبيعية التي تؤثر في توزيع السكان ومن أهمها:

١- الموارد المائية وتتمثل فى :

١- المياه السطحية الجارية : تتمثل فى نهر النيل وفرعيه وتمثل ٧٩ % من إجمالي الموارد المائية فى مصر ؛ لذلك نجد الوادي والدلتا تمثل نطاق التركز السكاني إضافة إلى منخفض الفيوم الذى يستمد مياهه من نهر النيل عن طريق بحر يوسف .

ب-المياه الجوفية : توجد فى خزانات المياه الجوفية والتى تستخرج عن طريق العيون والآبار فى الواحات الصحراوية ومياه الآبار الضحلة في الساحل الشمالي وفى الهوامش الصحراوية .

جـ مياه الأمطار : تمثل مياه الأمطار عامل جذب للسكان في الساحل الشمالي خاصة ساحل مريوط وشمال سيناء..

٢ - التربة الخصبة:

ترتفع كثافة السكان في الوادي والدلتا، نظراً لخصوبة التربة، بينما تقل في المناطق الصحراوية....

٣ – المناخ:

يعد المناخ من أهم العوامل المؤثرة في توزيع السكان خاصة عنصري الحرارة والمطر في توزيع السكان .....

٤- التضاريس :

يتركز السكان فى مناطق السهول خاصة الفيضية ويرجع ذلك .....
وبندر السكان فى المناطق الجبلية الوعرة .

٥- الموارد المعدنية:

وتتباين لها أثار مباشرة وغير مباشرة (جذب الصناعة) على توزيع السكان.

ثانياً : العوامل البشرية والتى من أهمها:

١- طبيعة الأنشطة الاقتصادية

أ- الزراعة

ب- الصناعة

جـ - التعدين

د- السياحة

و- الرعي

٢ - طرق النقل

يلعب موقع الإقليم بالنسبة لطرق النقل العالمية والمحلية دوراً كبيراً في توزيع السكان (منطقة قناة السويس). كذلك فإن لطرق النقل الداخلية دوراً مهماً في عمليات التعمير للأراضي المستصلحة أو مناطق التعدين أو السياحة.....

٣- الحروب والمشكلات السياسية

حرب١٩٦٧ م وما تبعها من نزوح أعداد كبيرة من سكان سيناء ومدن قناة السويس إلى مناطق أخرى داخل مصر مما أثر على توزيع السكان ، وبعد هزيمة إسرائيل عام ١٩٧٣ م عاد السكان إلى سيناء ومدن القناة وارتفعت بها الكثافة السكانية .

كثافة السكان:

تعد الكثافة نتاجاً للعلاقة بين المساحة وعدد السكان، فإذا كانت الوحدات الإدارية تتباين فيما بينها من حيث مساحتها وعدد سكانها، فإن كثافة السكان تتباين فيما بينها، ولما كانت دراسة توزيع السكان عددياً تهتم فقط بتوزيع الحجم السكاني المجرد دون اعتبار للمساحة، فإن الكثافة هي التي توضح إلي أي حد يزيد الحجم أو يقل تبعاً لمساحة الوحدة الإدارية.

ورغم أن الكثافة العامة والتى ينسب فيها عدد السكان إلى جملة المساحة الكلية ترتفع بصورة واضحة، فقد بلغت ٩٧.٦نسمة/كم٢ عام ٢٠١٧، بعد أن كانت ٤٨.٤نسمة /كم٢ عام ١٩٨٦، أي أنها تضاعفت تقريبا خلال ثلاثين عاما تقريبا، إلا أنها لا تعكس واقع التوزيع الكثافى للسكان في مصر. لماذا؟

حيث إن المحافظات الصحراوية لم تستقطب سوى ١.٧% من جملة سكان مصر عام ٢٠١٧، في حين أن مساحتها مثلت أكثر من٩٥% من مساحة أرض مصر. الامر الذى يشير إلى ارتفاع الكثافة الفسيولوجية والتي ينسب فيها السكان إلى مساحة الارض المعمورة (المستغلة اقتصاديا) حيث بلغت ١٣٩٣.٨نسمة/كم٢على مستوى محافظات الجمهورية) وهى من أعلى الكثافات في المناطق الزراعية في العالم. وعموما يلاحظ أن الكثافة الصافية تصل أقصاها بمحافظة القاهرة، حيث بلغت أكثر من ٥٠ألف نسمة/كم٢، بينما تقل عن ذلك كثيراً بالمحافظات الصحراوية وبهوامش الدلتا.

تذكر أن:

أن الكثافة السكانية في الدلتا تقل على أطرافها الشمالية مرتبطة في ذلك بانتشار المستنقعات وارتفاع نسبة الأملاح في التربة، كذلك تقل الكثافة السكانية على الأطراف الشرقية والغربية للدلتا، وذلك لارتفاع نسبة الرمال وقلة مياه الري، في حين ترتفع الكثافة السكانية كلما اتجهنا جنوب الدلتا لخصوبة التربة وتوافر مياه الري من نهر النيل. أما في الوادي فيكاد يكون متجانس الكثافة، وسبب ذلك هو انحصار العمران في وادى النيل الذى تحفه الهضبتان الشرقية والغربية.

ماذا تستنتج؟

مع خاص الدعوات بدوام التوفيق